التعليق على فتح الباري شرح صحيح البخاري

تأليف العلامة المحدث
الشيخ : عبدالله بن محمد بن أحمد الدويش
غفر الله له ولوالديه ولمشائخه
1373 ـ 1408 هـ

نقله
أبو مهند النجدي
Almodhe1405@hotmail.com
almodhe@yahoo.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله نحمده ونستعينه و نستهديه ونستغفره ونتوب إليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

فإنه لما كان علم الحديث من أشرف العلوم الدينية إذ شرف العلم بشرف معلومة لأنه مقتبس من هدي النبي [illegible]

() في الأصل حفظه الله فقمت بتعديله .

[illegible]

---

2 () لا شك أن ما وقع فيه الحافظ رحمه الله في العقيدة أنها منقصة ـ أبو مهند ـ

3 () قام فضيلة الشيخ عبدالرحمن البراك بالتعليق على المخالفات العقدية في الفتح كاملاً ـ أبو مهند ـ

[illegible]

- [illegible] : [illegible] :

"[illegible]" [illegible].

[illegible] : [illegible].

- [illegible] , [illegible] :

"[illegible]" [illegible].

[illegible].

- "[illegible]" [illegible].

[illegible].

- [illegible] :

"[illegible]

وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ

اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ

[illegible]

[illegible]

[illegible] .

- [illegible] " [illegible]
[illegible]
[illegible] . [illegible] .

[illegible]

[illegible]

[illegible] .

- [illegible] " [illegible]
[illegible]

() **فائدة : تجد في الشبكة بحث بعنوان الأحاديث والآثار التي تكلم عليها ابن تيمية جمع وليد الحسين**

[illegible]
[illegible] .

- [illegible] " [illegible]
[illegible]
[illegible] "

[illegible]
. [illegible]

- [illegible] " [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] "

[illegible]
[illegible]
. " [illegible] "

- [illegible]
[illegible] " [illegible]
" [illegible]

. [illegible]

- ﷺ [illegible] ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ [illegible]

.

وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ
قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا
وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ
وَزَادَهُ
بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ

- "[illegible]"

- "[illegible]"

- "[illegible]"

، فَلَوْ أَنَّا أَقَمْنَا فِيهَا وَأَصْلَحْنَا مَا ضَاعَ مِنْهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّه هَذِهِ الْآيَة ، فَكَانَتْ التَّهْلُكَة الْإِقَامَة الَّتِي أَرَدْنَاهَا "

جـ ـ هذا الحديث لم يروه مسلم ولذلك خالف المصـنف كلامه هذا في موضـع آخـر فـذكره فـي بلـوغ المـرام رقم [1301] ولم يعزه إلى مسلم وهو الصحيح والله أعلم .

- قال في الجزء الثامن ص 336 لما تكلـم علـى قـوله تعالى **اسْتَغْفِرْ لَهُمْ** [:] "

" .

- **وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ** [:] "

" .

- .

" [illegible]

[illegible] "

[illegible] .

- [illegible] "[illegible]

[illegible] "

- [illegible] "[illegible]

"[illegible]

- [illegible] " [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ** [illegible] [illegible:]

- [illegible] **"وقال القرطبي: أصل الأذن بفتحتين أن المستمتع يميل بأذنه إلى جهة من يسمعه، وهذا المعنى في حق الله لا يراد به ظاهره، وإنما هو على سبيل التوسع على ما جرى به عرف المخاطب، والمراد به في حق الله تعالى إكرام القارئ وإجزال ثوابه؛ لأن ذلك ثمرة الإصغاء "**

جـ ـ هذا تأويل مردود والصواب إثبات هذه الصفة لله حقيقة على ما يليق بجلاله وعظمته من غير أن يشبه ذلك باستماع المخلوق وهذا قول أهل السنة والجماعة خلافاً لأهل البدع من الجهمية والمعتزلة والأشاعرة ونحوهم .

- قـال فـي الجـزء التاسـع ص 247 لمـا ذكـر إجابـة الدعوة" **وفي الحضـور فوائـد أخـرى كـالتبرك بالمدعو "**

جـ ـ هذا غير مشروع على الصحيح وقد تقدم رده .

- قال في الجزء التاسع ص 320 لما تكلـم علـى قـوله ما أحد أغير من الله " **قـال عيـاض: ويحتمـل أن تكون الغيرة في حق الله الإشـارة إلـى تغيـر حال فاعل ذلـك، وقيـل: الغيـرة فـي الأصـل الحميـة والأنفـة، وهـو تفسـير بلازم التغيـر فيرجـع إلـى الغضـب، وقـد نسـب سـبحانه وتعـالى إلـى نفسـه فـي كتـابه الغضـب والرضا.وقال ابن العربي: التغير محال علـى الله بالدلالة القطعية، فيجـب تـأويله بلازمـه، كالوعيد أو إيقاع العقوبة بالفاعل، ونحو ذلك "**

جـ ـ الصواب إثبات صفة الغيرة لله حقيقة على ما يليق بجلالـه وعظمتـه مـن غيـر تشـبيه ولا تمثيـل بغيـرة المخلوقين وما ذكره هؤلاء الذين نقل عنهـم لا حاجـة إليه . ([5])

() **إلى هنا وقف المؤلف رحمه الله .**